اختفاء ابن سلمان مربوط بالتهديدات اليمنية وأزمة الحماية الأمنية



وأشار التقرير إلى أن غياب بن سلمان عن الظهور العام تعمّق عقب التحذيرات التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية يوم الجمعة الماضي، والتي لوحت فيها باستهداف المصالح والمنشآت السعودية الحيوية في حال استمرار الرياض في انتهاك السيادة اليمنية واستخدام أجوائها لعمليات عسكرية.

وذكّرت المنصة بأن هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها ولي العهد إلى الاختباء تحت الأرض إذ سبق له دخول السرداب المحصن في فبراير الماضي بالتزامن مع العدوان الأميركي على إيران ورد طهران على الضربات باستهداف المصالح الأميركية في دول الخليج حيث اعتمد حينها على إدارة اللقاءات والاجتماعات الرسمية عبر الاتصال المرئي "عن بُعد"، ولم يغادر مخبأه إلا بعد التوصل إلى التهدئة.

ورصد التقرير مؤشرات غيابه الحالية، والتي تمثلت في تخلفه عن استقبال عدد من الوفود الأجنبية وضيوف الدولة الرسميين، ومن بينهم رئيس الوزراء الكيني، بالإضافة إلى اعتذاره عن حضور الفعاليات والاجتماعات المقررة سلفا.

واعتبرت "دراويز" أن هذا التواري يحمل دلالات استراتيجية واضحة تفضح واقع النظام، حيث تؤكد أن محمد بن سلمان يتعامل مع تحذيرات اليمن بمستوى عالٍ من الجدية والخوف الحقيقي على أمنه الشخصي، مما يثبت اهتزاز ثقته في فاعلية المظلة الأمنية الأميركية وتراجع اعتماده على حراسات الشركات الأمنية الخاصة مثل "بلاك ووتر" لحماية قصوره ومقرات إقامته، وهو ما يعكس في النهاية أزمة أمان وجودية وغياب الشعور بالاستقرار لدى رأس الهرم السياسي فوق الأرض، رغم ترسانة الأسلحة الضخمة التي تمتلكها المملكة.